يا أيها المرسل آماله * من دونك آمالك آجال
كم أبلت الدنيا وكم جددت * منا وكم تبلى وتغتال
ما أحسن الصبر ولا سيما * بالحر إن حالت به الحال

وقال آخر

إني رأيت وللأيام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الأثر
فاصبر على مضض الإدلاج في السحر * وفي الرواح إلى الحاجات والبكر
لا تعجزن ولا يعجزك مطلبها * فالنجح يقتل بين الهم والضجر
وقل من جد في أمر يطالبه * فاستشعر الصبر إلا فاز بالظفر

وقيل لكل شيء حد وحدود الإسلام أربعة أولها التواضع وهو شرف المؤمن والثاني الورع وبه تنال الجنة والثالث الشكر وبه الاستزادة والرابع الصبر وبه النجاة من النار

وقال عمر ابن كلثوم

إذا المرء لم يأخذ من الصبر حظه * تقطع من أسبابه كل مبرم

وقال آخر

ما أحسن الصبر في مواطنه * والصبر في كل موطن حسن
حسبك من خشية عواقبه * عاقبة الصبر ما لها ثمن

وقال

وقال أبان ابن تغلب سمعت أعرابيا يقول من أفضل آداب الرجال أنه إذا نزلت بأحد منهم جائحة استعمل الصبر عليها فألهمته نفسه الرجا كأنه يبصره ويعاين الخلاص والغنى توكلا على الله تعالى وحسن ظن به فمن لزم هذه الصفة لم يلبث أن يقضي الله تعالى حاجته ويزيل كربته وينجح طلبته ومعه دينه وعرضه ومروءته

وقال الشاعر

ما زلت أدفع شدتي بتصبري * حتى استرحت من الأيادي والمنن
فالبس لباس الصبر عند كل ملمة * فكأن ما قد كان منها لم يكن

وقال آخر

إن الأمور إذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا
لا تيأسن إذا طالت مطالبة * إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته * ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

وقال آخر

تصبر على ريب الزمان وصرفه * فلم أر فضلا مثل عاقبة الصبر

وقال آخر

الصبر يعقب ما لم يعقب الجزع * والمرء في الصبر في دنياه ينتفع

وقال آخر

الصبر أكرم ثوب أنت لابسه * على المكارم في عز وفي جلل

Copyright © King Saud University